الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الخميس 12 ذو القعدة 1423 هـ 16 يناير 2003 العدد 8815

بريد طباعة

400 شركة تقنية معلومات محلية وأجنبية تشارك في «كومدكس جدة 2003»

المعرض يتزامن مع مؤتمر التجارة الالكترونية * استحداث برامج وأجنحة جديدة بعد الاستفادة من أخطاء الماضي

جدة: موفق النويصر
وسط مشاركة أكثر من 400 شركة محلية ومتعددة الجنسيات في مجال تقنية المعلومات، يبدأ في السادس من إبريل (نيسان) المقبل، الأسبوع السعودي للتكنولوجيا، المتزامن مع المعرض الدولي للكومبيوتر (كومدكس السعودية 2003)، وكومدكس للتسوق العائلي، ومؤتمر التجارة الإلكترونية (حلول الأعمال الإلكترونية).

ويستقطب المعرض الذي يستمر لأربعة أيام متتالية، مشاركة نحو 350 من أبرز رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين والأكاديميين في المنطقة، الذين يسعون لاكتشاف الفرص التي يوفرها التطور التكنولوجي والتحديات التي يتم طرحها أمام القطاع الحكومي والخاص خلال العقد القادم. ووفقا لعبد الله زينل رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة جدة، فإن هناك سعياً قوياً من الحكومة السعودية لتطوير أجهزة الدولة في اتجاه الحكومة الإلكترونية، وأن اهتمام رجال الأعمال والعاملين في مجال الإلكترونيات وبرمجيات الحاسب الآلي، يواصلون البحث عن الجديد والفاعل لتطوير أنظمتهم في العمل. موضحا أن سعي الغرفة للبحث والتنسيق في هذا المجال يعد من أولويات واجباتها تجاه أصحاب الأعمال العاملين في السوق السعودي.

من جهته، ذكر عمرو خاشقجي الرئيس التنفيذي لمجموعة التنمية التجارية، الجهة المنظمة للمعرض، أن هذا التجمع العلمي والتكنولوجي يدل على اهتمام السعوديين بالتطور التقني الحاصل في العالم، ومدى إدراكهم ـ وبخاصة الجيل الجديد ـ للتحديات القادمة والمستقبلية في هذا المجال. مبينا أن التعليم والتدريب هو الطريق الصحيح للوصول إلى الفرص الوظيفية المتاحة وفق متطلبات سوق العمل، حتى يحصل الشاب السعودي على فرصته كاملا.

وبين الخاشقجي، أن معرض كومدكس الدولي الذي يتزامن مع مؤتمر التجارة الإلكترونية، يتوقع أن يستقطب ما لا يقل عن 30 ألف زائر من رجال الأعمال والمتخصصين في مجال الإلكترونيات، والمهتمين في تطوير أنظمة وبرمجيات الكومبيوتر، إضافة إلى أكثر من 100 ألف زائر لمعرض كومدكس للتسوق العائلي، وذلك بهدف الاستفادة من الخصومات والأسعار التنافسية داخل المعرض، والذي يبحث عن أسواق ومنافذ جديدة أمام العوائل السعودية والعربية المقيمة.

وأفاد الرئيس التنفيذي لمجموعة التنمية التجارية، أن الاهتمام بمعارض تقنية المعلومات يأتي من كون الاتصالات المتطورة أصبحت الدعامة الأساسية في استراتيجية الحكومة للتوسع وتنوع مصادر الاقتصاد. كما أصبح هناك استثمارات ضخمة من قبل القطاع الحكومي والخاص في هذا المجال، في محاولة للتغلب على التباطؤ في الاقتصاد العالمي. مشيرا الى أن معدل الإنفاق السنوي على تقنية المعلومات يبلغ نحو ملياري دولار في المنطقة العربية من مجمل الشرق الأوسط.

وبناء على معلومات السوق، يشكل السوق السعودي نحو 45 في المائة من مجمل أسواق الكومبيوتر في منطقة الخليج العربي، حيث يبلغ معدل النمو السنوي له أكثر من 20 في المائة، حيث يتميز بوجود أعلى نسبة من أجهزة الكومبيوتر في المنازل في منطقة الخليج، إذ تقدر الحكومة السعودية وجود أجهزة الكومبيوتر في 25 في المائة من المنازل، علاوة على وجود طلب ضخم على خدمة الإنترنت والعتاد والبرمجيات المرتبطة بذلك. ولا يمكن تجاهل تجهيز 21 ألف مدرسة بأجهزة الكومبيوتر في المرحلة المقبلة، كإحدى المبادرات الحكومية لنشر استخدام الكومبيوتر الشخصي.

وتطرق الرئيس التنفيذي لمجموعة التنمية التجارية، إلى مؤتمر التجارة الإلكتروني (حلول الأعمال الإلكترونية) الذي سيرعاه الأمير عبد الله بن عبد العزيز، بحضور نخبة من المتخصصين العالميين والهيئات والمنظمات الدولية وبعض الأجهزة الحكومية في عدد من الدول الصناعية والنامية التي خاضت مثل هذه التجربة.

وأفاد، ان فعاليات هذا المؤتمر ستشتمل على أربعة محاور رئيسية: التبادل التجاري الإلكتروني، التعاملات المالية الإلكترونية، تنمية الصادرات الإلكترونية، دور التجارة الإلكترونية في تنمية صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وشدد الخاشقجي على تكرار المزايا التي أثبتت جدواها في المعارض السابقة وإطلاق مزايا جديدة، حيث سيكون هناك العديد من الأجنحة المتخصصة مثل:

* جناح الاتصالات

* وسيوفر القسم الجديد منطقة خصصت للشركات الراغبة في عرض أحدث التطورات على صعيد التقنيات المتقاربة، إدراكا منا للسرعة الكبيرة التي تتقارب بها بيئتا تقنية المعلومات والاتصالات، ولحقيقة أن مقدمي الخدمة يستعدون للانتقال من استخدام أنظمة الجيل الثاني إلى استخدام أنظمة الجيل الثالث.

* نادي كومدكس للتنفيذيين

* ما زال نادي التنفيذيين موجودا في مكانه الهادئ الملائم في الطابق الأول، والذي يتميز بإطلالة بانورامية ساحرة على المعرض، إضافة لتوفر المرطبات والمشروبات الخفيفة طوال اليوم. وكما جرت العادة ستصدر لكل عارض بطاقة ذهبية حصرية لدخول النادي، حيث يمكن عقد اللقاءات الخاصة في أي وقت أثناء ساعات افتتاح المعرض.

* الأجنحة الدولية

* يضم كومدكس 2003 العديد من الأجنحة الدولية في مقدمتها الجناح الأميركي، والكندي والكوري، والفلسطيني، إضافة إلى مشاركة بعض الأجنحة التي كانت لها مشاركات سابقة في كومدكس 2002، وذلك من خلال التعاون مع Key3Media وشبكتها الدولية الواسعة.

* الندوات والمؤتمرات

* سيعقد مؤتمر التجارة الإلكترونية (حلول التجارة الإلكترونية) بالتزامن مع معرض كومدكس، بالإضافة إلى ذلك سينفذ البرنامج المعتاد للندوات وحلقات العمل وعروض تقديم المنتجات في الأماكن المخصصة لها.

* ندوة عمل «لينكس»

* مع تزايد الاهتمام بنظام التشغيل «لينكس»، على صعيد محترفي الأتمتة ورجال الأعمال، على حد سواء، يعتقد بأن الوقت الحالي هو الأنسب للسعي إلى جعل لينكس الخيار البديل في المؤسسات.

وستتناول حلقة عمل لينكس بعض المسائل المهمة مثل بيئة سطح المكتب في المؤسسات، تكامل المزودات في المؤسسات مع أنظمة التشغيل الأخرى.

تجدر الإشارة الى أن المنتجات والخدمات التي ستعرض عبر كومدكس جدة 2003 ستكون على النحو التالي:

* الإنترنت والتجارة الالكترونية

* مقدمو خدمة التطبيقات، مقدمو خدمة الانترنت، الحلول المرتكزة لشبكة ويب، التطبيقات الممكنة للعمل وفق بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، حلول التجارة الالكترونية، خدمات شبكة ويب، حلول التراسل على الانترنت، مواقع البوابات ومقدمو المحتويات، أنظمة المعلومات الفورية.

* حلول العتاد (أجهزة الكومبيوتر)

* مزودات الشبكات، أجهزة الكومبيوتر الشخصية، مكونات الوسائط المتعددة، الطابعات، الأجهزة الملحقة بأجهزة الكومبيوتر، منتجات العتاد الخاص بالشبكات.

وفي شأن ذي صلة، أشار المسؤول عن تنظيم المعرض، الى أن دراسة تحليلية مستقلة للعارضين في السنوات الماضية نفذتها مؤسسة Media Matters Research ومقرها لندن، كشفت أن المؤسسة تلقت تقارير من 95 في المائة ممن شاركوا في معرض كومدكس السعودية 2002، وكانت النتائج قد أسفرت عن، أن 92 في المائة من العارضين أفاد أن أعداد الزوار كانت جيدة جدا. فيما اعتبر 98 في المائة من العارضين أن نوعية الزوار كانت ملائمة، ونحو 98 في المائة من العارضين حققوا أهدافهم العامة لاشتراكهم في المعرض، و78 في المائة اعتبروا أن المعرض كان ناجحا في تحقيق أهدافه الموضوعة. وقد فاق ما حققه المعرض، فيما يتعلق بالنمو المستقبلي، توقعات 90 في المائة من العارضين. وكان للمعرض تأثير مباشر على 93 في المائة من العارضين، من ناحية زيادة إمكانية تنمية أعمالهم في المنطقة. وقال جميع العارضين انهم نجحوا في الحصول على صلات تمكنهم من تنفيذ مبيعات مستقبلا. وحول أسباب مشاركة العارضين في كومدكس السعودية، أرجع 76 في المائة ذلك لإقامة صلات عمل جديدة، و34 في المائة لإيجاد حضور لهم في سوق جديدة، و22 في المائة لدعم الوكلاء المحليين أو العملاء، و15 في المائة للبحث عن وكلاء محليين، و15 في المائة لبيع المنتجات، و15 في المائة لمراقبة نشاطات المنافسين.

وجاءت الأسباب الرئيسية التي تدعو للمشاركة في كومدكس 2003، عطفا على النمو السنوي الذي يحققه كومدكس في الأعوام الماضية إلى إطلاق منتجات جديدة، البحث عن شركاء ووكلاء، إقامة صلات جديدة، تعزيز مكانتك في السوق، استكشاف أسواق جديدة، دعم صورة العلامات التجارية، اختبار ردة فعل السوق، اكتشاف الفرص.

وتطرقت الدراسة الى أن أعداد زوار كومدكس 2002 من المحترفين العاملين في الوسط التجاري، ارتفع عما كان عليه في العام الذي سبقه، ليفوق 18 ألف زائر لقاعة المعرض الرئيسية، وأكثر من 60 ألف زائر لجناح المتسوقين، وهذا ما عزز مكانة المعرض، كونه يعنى بتقنية المعلومات لفئة الأعمال الموجهة في السعودية، والأهم من ذلك ما اتفق عليه العارضون بأن نوعية زوار كومدكس 2002، كانت أفضل مما كانت عليه في العام الذي قبله.

وتطرقت الدراسة إلى تخصصات الزوار فجاءت على النحو التالي، 20.95 في المائة تطوير البرمجيات. و15.09 في المائة التوزيع وبيع التجزئة، و14.85 في المائة استشارات تقنية المعلومات، و12.51 في المائة مقدم خدمة الشبكات، و10.34 في المائة موزع مكونات، و7.01 في المائة النشر، 6.66 في المائة تكامل الأنظمة، 6.55 إنتاج أجهزة كومبيوتر، و6.07 في المائة أخرى.

وجاءت مسميات الزوار على نحو 18.91 في المائة إدارة تقنية، 16.24 في المائة موظف دعم، و13.09 في المائة مبيعات وتسويق، و9.8 في المائة موظف تقني، و8.36 في المائة مدير أو مدير عام، 7.63 في المائة كبير مديرين تنفيذيين، 7.67 في المائة موظف حكومي، 4.5 في المائة وكيل أو موزع، و2.04 في المائة أخرى.

وأفرزت فئات عمل المؤسسات التي يمثلها الزوار على 16.89 في المائة تجار التجزئة، 13.25 في المائة البناء، 10.52 في المائة تقنية المعلومات والاتصالات، 9.39 في المائة النقل والجمهور، 9.05 في المائة تجارة الجملة، 7.32 في المائة التصنيع، 6.99 في المائة الإدارة العامة، 6.92 في المائة

وكيل أو موزع، 6.60 في المائة التأمين والعقار، 5.23 في المائة الصحة والتعليم والترفيه والأعمال، و7.84 في المائة أخرى.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة